تسمى بذلك بالترخيم لحذف الثاء المثلثة وهي تبع بني زيان وكان في شوال الفية على الاصح غزوة بني
قينقاع بفتح القاف وتثليث النون وضمها اشهر هم بطن من بطون يهود المدينة لهم شجاعة وصبر
وعلم ما قد يسنا حذف مضافا اي على قينقاع في بناية منابهما وصفهم بقوله الطايلة لانه اظلم طوائف
اليهود الثلاثة بالمدينة اعني بني قريظة وبني النضير وبني قينقاع واول من نقض العهد من اليهود وذلك
لك ان الكفار كانوا بعد الهجرة على ثلاثة اقسام قسم صالحهم صلى الله عليه وسلم على ان لا يحاربوه ولا
يظاهروا عليه عدوا وهم طوائف اليهود الثلاثة وقسم حاربوه ونصبوا له العداوة كقريش وقسم تاركوه
وانتظروا ما يؤول اليه امره ومنهم من كان معه ظاهرا ومع عدوه باطنا كالمنافقين فنقض بنو
قينقاع عهدهم بقتلهم مسلما وكان من امرهم ان امراة من العرب جلست الى صائغ يهودي
فراودها على كشف وجهها فابت فعمد الى طرف ثوبها فربطه الى ظهرها فلما قامت انكشفت
سوءتها فضحكوا منها فصاحت فوثب رجل من المسلمين الى الصائغ فقتله فشد اليهود على المسلم
فقتلوه ووقع الشر بين المسلمين وبين بني قينقاع فسار اليهم النبي صلى الله عليه وسلم فحاصرهم خمس
عشرة ليلة الى هلال ذي القعدة وكان اللواء الابيض بيد حمزة رضي الله عنه
فقذف الله في قلوبهم الرعب ونزلوا على حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم على ان له اموالهم
ولهم الذرية والنساء ثم امر صلى الله عليه وسلم بتكتيفهم فكلم وألح عليه صلى الله عليه وسلم
حليفهم اللعين المنافق عبد الله بن ابي بن سلول حتى تركهم صلى الله عليه وسلم وامر باخراجهم
من المدينة فلحقوا باذرعات من الشام واخذ من حصنهم سلاحا والة كثيرة
وفي هذه السنة في شوال ايضا سرية سالم بن عمير الى ابي عفك اليهودي وكان شيخا كبيرا

قينقاع بدل من بني

سببه ربط الصائغ اليهودي ثوب امراة من العرب

من بدل

سرية سالم

كبيرا قد بلغ مائة وعشرين سنة وكان يحرض على النبي صلى الله عليه وسلم ويقول الشعر فاقبل اليه سالم ووضع
سيفه على كبده ثم اعتمد عليه حتى خش اي دخل في الفراش فصاح عدو الله ابو عفك فثار اليه ناس ممن هو على قوله فادخلوه
منزله فقبروه وفيها ايضا وقيل في المحرم سنة ثلاث خرج صلى الله عليه وسلم يريد بني سليم فبلغ موضعا يقال
له الكدر ويقال قرقرة الكدر وهي ارض ملساء والكدر طير في الوانها كدرة عرف بها ذلك الموضع فاقام صلى
الله عليه وسلم ثلاثا وقيل عشرا فلم يلق احدا وحامل اللواء علي كرم الله وجهه وفيها ايضا في اخر رمضان كان قتل
عمير بن عدي الخطمي الى عصماء بنت مروان زوج يزيد بن زيد الخطمي وكانت تعيب الاسلام وتؤذي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فجاءها ليلا فقتلها ثم صلى الصبح معه صلى الله عليه وسلم بالمدينة واخبره بذلك فقال لا
ينتطح فيها عنزان اي لا يعارض فيها ولا يسال عنها فانها هدر دمها قال الائمة وهذا من كلام الوجيز
الذي لم يسبق اليه صلى الله عليه وسلم وله نظائر وفيها ايضا غزوة السويق في وادي لجة على الاصح وسميت غزوة
السويق لانه كان اكثر زاد المشركين وغنمه المسلمون وتخففوا بالبادية وسببها ان ابا سفيان حين رجع بالعير
من بدر الى مكة نذر ان لا يمس النساء والدهن حتى يغزو محمدا صلى الله عليه وسلم فخرج في مائتي راكب من قريش ليبر
يمينه حتى اتوا العريض ناحية من المدينة على ثلاثة اميال فحرقوا نخلا وقتلوا رجلا من الانصار فراى ابو سفيان ان قد
انحلت يمينه وانصرف بقومه راجعين وخرج صلى الله عليه وسلم في مائتين من المهاجرين والانصار وجعل ابو سفيان
واصحابه يلقون جرب السويق حتى يتخففوا للهرب فاخذ المسلمون ولم يلحقهم صلى الله عليه وسلم لفوت طلبهم فرجع وكان
غيبته خمسة ايام وما كان في سنة ثلاث سنة بكسر السين اجزاء للوصل مجرور فوق ثلث من الهجرة
لثنتي عشرة ليلة مضت من ربيع الاول كانت غطفان اي غزوة غطفان وتسمى غزوة ذي امر بفتح
الهمزة والميم موضع بديار غطفان وسماها الحاكم غزوة انمار وهي بناحية نجد وسببها ان جمعا من بني

Copyright © King Saud University